و يقال هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة .

.

وقد نقل عن إبن عباس أيضا القول الآخر و نقل ذلك عن غيره من الصحابة و طائفة من التابعين و لم يذكر هؤلاء على قولهم نصا عن رسول ا صلى ا عليه و سلم فصارت مسألة نزاع فترد إلى ا و إلى الرسول و أولئك إحتجوا بأنه قرن إبتغاء الفتنة بإبتغاء تأويله و بأن النبى صلى ا عليه و سلم ذم مبتغي المتشابه و قال (^ إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم ^ (و لهذا ضرب عمر بن الخطاب رضي ا عنه صبيغ بن عسل لما سأله عن المتشابه و لأنه قال (والراسخون في العلم يقولون (و لو كانت الواو و او عطف مفرد على مفرد لا و او الإستئناف التى تعطف جملة على جملة لقال و يقولون .

.

فأجاب الآخرون عن هذا بأن ا قال (^ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم و أموالهم يبتغون فضلا من ا و رضوانا ^ (ثم قال (^ (و الذين تبوؤا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم و لا و يجدون ^ (ثم قال (^ و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا إغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ^ (قالوا فهذا عطف مفرد على مفرد و الفعل حال من المعطوف فقط و هو نظير .

قوله (^ والراسخون فى